# الاندماج الجامعي لدى طالبات كلية

# التربية للبنات

# The University integration of female students of the Faculty of Education for Girls

**م.م. منتظر سلمان كطفان**

**جامعة ذي قار/ كلية التربية للبنات**

**Muntadar Salman Ghadfan**

**University of the-qar college of education for women**

**muntadar.salman@utq.edu.iq**

**ه: 07707484380**

**مستخلص البحث**

يستهدف البحث الحالي التعرف على
1- الاندماج الجامعي لدى طالبات كلية التربية للبنات.

2- معرفة دلالة الفروق في الاندماج الجامعي لدى طالبات كلية التربية للبنات على وفق متغير التخصص (علمي , إنساني).

اعتمد الباحث مفاهيم نظرية "آستن" (Astin) في الاندماج الجامعي إطاراً نظرياً في بناء المقياس الّذي عرّف الاندماج الجامعي بأنه " مقدار الجهد النفسي والتربوي الّذي يقضيه الطالب في خبرات أكاديمية؛ وبذلك فإن الطالب الّذي يندمج بدرجة عالية، هو الّذي يحرص على أن يكون مستواه الأكاديمي جيّداً، ويقضي وقتاً كثيراً في الحرم الجامعي، ويشارك بفعّالية في المنظّمات الطلابية، ويتفاعل مع أعضاء هيأة التدريس والطلبة الآخرين), وحُدَّد الاندماج الجامعي بأربعة مجالات هي:( **الحرص على اكتساب خبرات أكاديمية** - المشاركة في الفعّاليات الطلابية - التفاعل مع أعضاء هيأة التدريس - التفاعل مع الزملاء )
قام الباحث بصياغة (28) فقرة مستندة إلى أفكار النظرية، موزعة على المجالات الأربع بواقع (7) فقرة لكل مجال، وقد صيغت جميعها بشكل يعبر عن وجود السمة لدى المفحوص أو عكسها, فضلا عن ذلك مراعاة أن يكون محتوى الفقرة واضحاً , وأنْ تحتوي الفقرة على فكرة واحدة فقط .
, وتحقق الباحث من صدق مقياسه بمؤشر الصدق الظاهري من خلال عرض فقرات المقياس باستبانة على (10) محكمين في الإرشاد النفسي والقياس النفسي وعلم النفس وتحقق الباحث من ثبات المقياس بطريقتين, هما إعادة الاختبار وبلغ معامل الثبات (0.88), والاتساق الداخلي باستعمال معادلة الفاكرونباخ بلغ (0,90) عند تطبيق فقرات المقياس على (30) طالبة وقد أظهرت النتائج إن العينة لديها اندماج جامعي ، ولا توجد فروق حسب التخصص (علمي, إنساني)وفي ضوء النتائج خرج البحث الحالي بجملة من التوصيات والمقترحات .

**الكلمات المفتاحية: الاندماج الجامعي، طلبة الجامعة، طالبات كلية التربية للبنات**

**Abstract**

Abstract:

Current search targets identify
1- The university integration of female students of the Faculty of Education for Girls
2- Knowing the significance of the differences in university integration among female students of the Faculty of Education for Girls according to the variable of specialization (scientific, human).
he researcher adopted the concepts of the theory of "Astin" (Astin, 1993) in the integration of the university theoretical framework in the construction of the measure that defined university integration as "the amount of psychological and educational effort spent by the student in academic experience, so that the student who is highly integrated, is keen to be He has spent a lot of time on campus, actively participating in student organizations and interacting with faculty and other students). Q - interaction with colleagues)
he researcher formulated (28) paragraphs based on the ideas of the theory, distributed across the four areas by (7) paragraph for each field, all were formulated in a way that expresses the presence of the attribute of the examinee and Oaxha, in addition to taking into account that the content of the paragraph is clear, Only one idea.
. The researcher investigates the validity of his measure by the indicator of the veracity of the virtual by showing the paragraphs of the scale by identifying (10) arbitrators in psychological counseling, psychological measurement and psychology. The researcher investigates the stability of the scale in two ways, namely retesting the coefficient of stability (0.88) and internal consistency using the equation Vkronbach The results showed that the sample has a university integration and there are no differences according to specialization (scientific, human). In the light of the results, the current research came out with a number of recommendations and suggestions.
**Keywords: University integration, University Student, students of the college of Education for Girls**

مشكلة البحث

إن التحاق الطالب بالجامعة يساعده على اكتساب المهارات الاجتماعية و المعرفية والحركية والانفعالية والصحية وذلك من خلال ما تقدمة الجامعات من أنشطة طلابية مختلفة يختبر الطالب من خلالها حدود قدراته وإمكانياته مما يساعده على فهم واقعي لشخصيته كما يتيح التعليم الجامعي فرصة للاستقلال والتميز وإثبات الذات تختلف عما تعود عليه في المراحل التعليمية السابقة , وقد يواجه الطالب صعوبات في ذلك تتفاعل مع ظروفه الشخصية والأكاديمية مما يؤدي إلى إعاقة تقدمه وتوافقه الجامعي والاجتماعي والشخصي والصحي , وقد تنتهي بعض هذه الصعوبات بتوافق الطالب النفسي واندماجه في الحياة الجامعية (مشرف، 2000)

ومما لاشك فيه أن دخول الطالب الجديد إلى عالم المجتمع الجامعي يطرح عليه بشدة مشكلة التوافق والتكيف والتفاعل مع عالمه الجديد والاندماج فيه، خاصة في ظل التغيرات المتسارعة والنمو الهائل الذي يشهده المجتمع الذي يعيش فيه في شتى المجالات، وتواجه طلبة السنة أولى جامعي مجموعة من الصعوبات التي تعيق عملية اندماجهم بالوسط الجامعي، منها عدم توافقهم مع تخصصاتهم، فكثير من الطلبة يوجهون لدراسة تخصصات لا يرغبون فيها وهذا ما يدفعهم إلى نوع من العزلة الاجتماعية وعدم قدرتهم على التكيف مع المقررات الدراسية إضافة إلى قلة اطلاعهم على القوانين التي تحكم سير وتنظيم الحياة الجامعية، فكثير من الطلبة الجدد غير مطلعين بشكل كافي على النظام الداخلي للجامعة، جاهلين لما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات، وهذا ما يقتل روح المبادرة لدى الكثير من الطلبة الجدد، كما أن الكثير من الطلبة الجدد يجدون أنفسهم أمام ضرورة نسج علاقات تعاونية مع زملائهم وأساتذتهم وفق ما | تقتضيه الحياة الجامعية. (لعوبي و منيغيد، 2015، صفحة 135)

وتتبلور مشكلة البحث الرئيسية في أطارها العام من خلال الإجابة عن التساؤل الذي يمثل جوهر المشكلة التي يتصدى لها هذا البحث ومفاده :هل إن طالبات كلية التربية للبنات لديهم اندماج جامعي أم لا؟

أهمية البحث

ظلت الجامعة في معظم بلدان العالم وعلى مدى فترة طويلة من تاريخها منعزلة عن مجتمعاتها تجتهد في طلب المعرفة لذاتها ، وتنشد فيها النظرية دون التطبيق ، إلاَّ أنَّه مع التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية التي شهدها القرن العشرين تطورت الجامعات ، وأصبحت تحتل موقع القيادة في التطور والتقدم في المجتمع بما تكشفه من حقائق وبما تقدمه من حلول للمشكلات الراهنة والمستقبلية ، وبما تسهم به في مواجهة تحديات العصر ومتطلباته ، حيث أصبح التعليم الجامعي إحدى الوسائل الرئيسة التي تساعد الدول على اللحاق بركب الحضارة الحديثة (متولي، 1994، صفحة 81)

ومما يزيد أهمية الجامعة كمؤسسة تعليمية أنها تتعامل مع مرحلة الشباب وتهتم بشؤونهم وتعمل على تحقيق ميولهم واستعداداتهم ومن خلال ذلك يمكن تجسيد المبادئ التربوية والصفات الخلقية والاجتماعية الحميدة فضلاً عن تقوية العادات السلوكية المرغوب فيها. (مقابلة و الجراح، 1994، صفحة 218)

حيث إن هذه الفئة العمرية تعتبر القلب النابض في المجتمع ، فشريحة الشباب من الشرائح المهمة في المجتمع فهم قادة المستقبل وعليهم تبني الأمة آمالها ومستقبلها ، وهم ورثة الغد ورجاله اليهم تؤول مسؤولية حمل أمانة العمل الوطني والقومي ، وعلى قدر ما ينجح المجتمع في إعداد هذه الشريحة على قدر ما ينجح في غده (الغريري، 2001)

وقد أثبتت الدراسات أن الطلبة المندمجين جامعيًا يحصلون على نتائج دراسية أفضل ويشاركون في البرامج الطلابية بصورة أكثر , وهم أكثر احتمالا لإنهاء البرامج الجامعية من الطلبة غير المندمجين (عربيات، 2001، صفحة 155)

بالإضافة إلى أن الاندماج الإيجابي في الحياة الجامعية يجعل الفرد متحكمًا في انفعالاته , متحملا لمسئولياته , وفاهمًا لأهدافه , ومتقبلا للآخرين ,ومبتعدًا عن التمركز حول الذات ؛ مما يتيح له تحقيق المواءمة بينه وبين أفراد الجماعة التي ينتمي لها وهذا يؤدي إلى درجة كبيرة من النضج الشخصي والاجتماعي والعقلي لشخصية الطالب. (القضاة، 2007، صفحة 101)

وتعتبر الجامعة الأساس الأول لتطوير أي مجتمع في جميع مظاهره وقطاعاته، وإذا كانت موضوعات التعليم ذات قيمة عظمى في حياة الأمم لأنها تتصل بتكوين النفوس وبناء العقول، فإن التعليم الجامعي يتميز بأهمية خاصة، إذ أن الجامعة هي الدعامة الثابتة التي تقوم عليها نهضة الأمم، ويؤكد ذلك الدور البارز الذي قامت به الجامعات في تحقيق قدر كبير من التنمية والتقدم. فنشاط جامعة اليوم لم يعد قاصرا على الدراسات النظرية وحدها، و إنما امتد إلى الدراسات التطبيقية العالية والفنون الإنتاجية الحديثة، وأهمية جامعة اليوم لم تعد قاصرة على تطوير العلم من أجل العلم و الوصول إلى الحقائق العلمية فحسب وأما امتدت هذه الأهمية لتشمل النهوض بالمجتمع في جميع جوانبه، والإسهام في حل مشاكله في جميع صورها، وتحقيق الرفاهية والرخاء لأبناء هذا المجتمع. (الغريب، 2005، صفحة 52)

وبالاستناد إلى **بارسونز** فإنّ الإدماج هو أحد وظائف النسق الاجتماعي و هو يضمن التنسيق بين مختلف أجزائه من أجل أن يشتغل النسق بشكل جيد .ومن وجهة نظر علم النفس الاجتماعي فإن الإدماج يتم التعبير عنه من خلال مختلف التفاعلات بين مختلف عناصر مجموعة ما، الشيء الذي يؤدي إلى الإحساس بالتماثل مع هذه المجموعة والانتماء إليها .ويرتبط الاندماج بعناصر عديدة مثل العائلة كمؤسسة للتنشئة الاجتماعية، وبالشغل كعامل أساسي من عوامل الإدماج، وبالقانون كمجموعة من الحقوق والواجبات التي تربط الفرد بالآخرين وبالمجتمع ككل. (عز الدين ، 2007، صفحة 4)

وعلية تمثلت أهمية هذا البحث بما يأتي :

1- تجري هذه الدراسة على فئة مهمة وحساسة في المجتمع , الذين لديهم ثقلهم في الوسط الاجتماعي , ألا وهم طالبات كلية التربية للبنات .

2- سيقدم البحث الحالي أداة لقياس الاندماج الجامعي ويمكن الإفادة منه في البحوث العلمية مستقبلا.

3-أنْ تكون هذه الدراسة بمثابة إضاءة لدراسات لاحقة في الموضوع نفسه أو في موضوعات متشابهة وعينات أخرى .

**أهداف البحث**

يستهدف البحث الحالي:

1- قياس الاندماج الجامعي لدى طالبات كلية التربية للبنات

2- معرفة دلالة الفروق في الاندماج الجامعي لدى طالبات كلية التربية للبنات على وفق متغير التخصص (علمي , إنساني).

**حدود البحث**

يقتصر البحث الحالي على طالبات كلية التربية للبنات( جامعة ذي قار) ولكافة التخصصات للدراسة الصباحية للعام الدراسي ( 2018–2019).

**تحديد المصطلحات**

لقد تعددت تعريفات الاندماج الجامعي من قبل عدد من العلماء والباحثين , ويمكن تحديد مفهومه من خلال عرض التعريفات الآتية:

تعريف (Astin) (مقدار الجهد النفسي والتربوي الّذي يقضيه الطالب في خبرات أكاديمية، وبذلك فإن الطالب الّذي يندمج بدرجة عالية، هو الّذي يحرص على أن يكون مستواه الدراسي جيّد، ويقضي وقتاً كثيراً في الحرم الجامعي، ويشارك بفعّالية في المنظمات الطلابية، ويتفاعل مع أعضاء هيئة التدريس والطلبة الآخرين".

تعريف شقورة "قدرة الطالب على إحداث الانسجام والتلاؤم اللازم مع متطلبات الكلية، و الزملاء، و المدرسين , والمواد الدراسية، ويظهر ذلك بوضوح من تحصيل الطالب الأكاديمي والنمو الملاحظ في القدرات العقلية والمعرفية عنده ومن خلال سلوك الطالب مع زملائه ومدرسية" . (شقورة، 2002، صفحة 14)

تعريف(Shields) "نجاح الطالب في إتمام أدواره الرسمية وغير الرسمية في الحياة الجامعية"

تعريف قاسم" يقصد به أن يكون الفرد متوافقًا مع بيئته الدراسية وما تتضمنه من عناصر إدارية وتدريسية ونظم ولوائح ومناهج دراسية وطرق تدريس ومناهج لا صفية ومع المناخ الدراسي بشكل عام , وبصفة عامه أن تكون حياه الطالب الدراسية مصدر إشباع و سعادة **و** إمتاع بالنسبة إليه , و حياه يسودها الود والحب و العلاقات الطيبة و المنافسة الشريفة". (قاسم، 2008، صفحة 63)

**التعريف النظري:** إعتمد الباحث تعريف "آستن" (Astin) تعريفاً نظرياً لمفهوم الاندماج الجامعي في هذا البحث، لاعتماده على نظريته في الإطار النظري والقياس وتفسير النتائج.

**التعريف الإجرائي:** هو الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة عند إجابتها على فقرات مقياس الاندماج الجامعي الّذي بناه الباحث لهذا الغرض.

## الفصل الثاني

## اطار نظري ودراسات سابقة

**مقدمة :-**

تقرّ الأدبيات الكلاسيكية للعلوم الاجتماعية والإنسانية أنّ الاندماج هو بالأساس مجموعة من التفاعلات بين عناصر مختلفة داخل مجموعة ما وهو ما يؤدي إلى إحساسها بضرورة التماثل والانسجام فيما بينها بآليات، وطرائق مختلفة ومتنوعة .ولذلك فإنّ الاندماج يحيل على وضعية فرد أو جماعة أو شريحة اجتماعية هي في تفاعل مع أفراد آخرين أو مجموعات أخرى تتقاسم معها نفس القيم والمعايير داخل المجتمعات التي تنتمي إليها .ومن هذا المنطلق فإنّ ما يقابل مفهوم الاندماج هو التماثل والتواصل والانسجام والتفاعل .فهذه المفاهيم قد تمثل تكملة لمفهوم الإدماج في د راسة المسارات الاجتماعية كما أنها قد تسائله من خلال التركيز على الظواهر التي قد يغفلها مفهوم الإدماج أو التي قد لا يتعرض لها بالشكل الكافي، كما أن مفهوم الإدماج يستعمل من طرف الفاعلين الاجتماعيين المختلفين سواء أكانوا سياسيين أو رجال فكر أو اقتصاد أو منشطين أ ومتدخلين في الحقل التربوي الاجتماعي أو دارسين وباحثين في مجالات معرفية مختلفة. (عز الدين ، 2007)

و لقى موضوع الاندماج الإيجابي في الحياة الجامعية أهمية كبيرة بالبحث والدراسة من قبل كثير من الباحثين وذلك لإدراكهم أهميته على مستقبل الطالب أثناء وبعد الدراسة , فهو يساعد على تقليل تسرب الطلاب من الجامعات وتقليل تأخر تخرجهم الذي يعد من أكثر العوامل هدرًا للطاقة البشرية والمادية التي تنفقها الجامعات على طلابها كما يساعد الطالب على الاستفادة المثلى من الناحية العلمية ونظرًا لهذه الأهمية لموضوع الاندماج الجامعي فقد حاول كثير من العلماء دراسته من خلال تقسيمه إلى عدد من الأبعاد من أجل تسهيل عملية دراسته , وتم ذلك بعد دراسة وتحليل كثير من المشكلات التكيفية التي تواجه طلبة الجامعات

ومعرفة العوامل المؤثرة في ذلك , ويأتي كل هذا من أجل تقليل الآثار النفسية لعدم الاندماج في الحياة الجامعية على مستوى الطالب والمجتمع والتعليم العالي بشكل عام. (القاضي، 2012، صفحة 51)

**أبعاد مجالات ( الاندماج)**

سوف نذكر بعض التصنيفات لابعاد الاندماج الجامعي كالآتي:

تصنيف عبدالله (1978) صنفه إلى أربعة مجالات هي:

1- علاقة الطالب بزملائه.
2- علاقة الطالب بالمدرسين
3- موقف الطالب من المؤسسة وعلاقته بإدارتها.
4- موقف الطالب من النشاطات الاجتماعية في المؤسسة. (الكبيسي و عبد الله، 1982، صفحة 153)

تصنيف عبد الفتاح" يشير إلى ستة أبعاد للاندماج الجامعي تعبر الأبعاد الثلاثة الأولى منها عن العلاقات الاجتماعية وهي: (العلاقة مع الزملاء , والأساتذة ,والأنشطة الاجتماعية , ( بينما تعبر الأبعاد الثلاثة المتبقية عن العمل الأكاديمي وهي : الاتجاه نحو مواد الدراسة , تنظيم الوقت , عادات الاستذكار. (زياد، 2006، صفحة 40)

**مظاهر (مؤشرات) الاندماج الجامعي الإيجابي لدى طلبة الجامعة:**

أوضح "مغاريوس" (1973) عدد من المؤشرات التي يستدل بها على الاندماج الجامعي وهي:

1- إدراك الطالب لقدراته وإمكاناته، وتقّبل مدى تلك القدرات والإمكانات، فعندما يعرف الطالب حدود إمكاناته وقدراته في المجال الدراسي كان اختياره لنوع الدراسة سليماً، وبالنتيجة يكون أداؤه الدراسي جيّداً في ما بعد.
2- الرغبة في إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين، والشعور بالاستمتاع في حالة وجود مثل تلك العلاقات، فالطالب الجامعي يتحدث ويتناقش مع زملائه والتدريسيين والإداريين وغيرهم في إطار الجامعة، وبالمحصلة كلما كان الطالب مقبلاً على بناء علاقات سليمة معهم، أشبع جزءاً من حاجاته العامة، مثل الحاجة إلى الانتماء، وتقبل الآخرين إلخ، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الاندماج لديه.
3- مدى النجاح الذي يحققه الطالب في عمله ورضاه عن هذا النجاح، وغالباً ما يتحقق النجاح عندما يكون هناك تجانس بين نوع الدراسة التي اختارها الطالب، وبين قدراته واستعداداته وميوله وتوقعاته مما يجعل لها أثر كبير في نجاحه وتقدّمه في الدراسة.
4- الإقبال والانفتاح على الحياة والبيئة المحيطة بالطالب، ويتضح ذلك من خلال تفاؤله بالحياة عامةً، وتعامله بحماس وجدّية مع المحيطين به في البيئة الجامعية بصفة خاصة.
5- القدرة على مواجهة الإحباطات خلال حياته اليومية بشكل عام، والجامعية بشكل خاص مثل أنظمة الجامعة، والمتطلبات الدراسية، والعلاقات الاجتماعية وغيرها. (القاضي، 2012، صفحة 57)

نظريات الاندماج الجامعي:

هناك العديد من النماذج النظرية المفسرة للاندماج الجامعي كالآتي:

1- يرى "بيرلز" (1969) إن الاندماج يتضمّن محاولة التعمية على التمييز بين الذات والبيئة، وعندما نحاول الاختلاط والتفاعل مع كل فرد، لا نضع خطاً فاصلاً واضحاً بين الخبرة الذاتية الداخلية والواقع الخارجي، وإن الاندماج في العلاقات يتضمّن الخلو من النزاعات مع الآخرين، إذ أنه ليس من السهل أن يغضب الفرد ويعتقد أن جميع الناس عندهم المشاعر والأفكار نفسها، ويعيشون التجارب نفسها، وهذا النمط من الاندماج يميّز المسترشدين الّذين هم بحاجة شديدة إلى أن يحبهم الناس ويتقبلونهم، ولهذا السبب فإن الوقوع في هذا الإرباك والفوضى أكثر راحةٍ وأقل انزعاجا، مثل هذه الحالة تجعل الاندماج الحقيقي الفعال صعباً جداً، والمرشد يمكنه أن يساعد المسترشدين الّذين يستخدمون هذه المقاومة بأن يسأل أسئلة مثل: ماذا تفعل الآن؟، ما التجربة التي تمر بها الآن؟، ماذا تريد الآن في هذه اللحظة. (التميمي، 2016، صفحة 199)
2- يركز "تينتو"**Tinto, 1993** في نظريته على العلاقة بين اندماج الطالب في الحياة الجامعية وتعلّمه، والتأثير الذي يحدثه الاندماج على استمرار الطالب في الجامعة، فهناك صلة مهمة بين تعلّم الطالب واستمراره في الجامعة، وينتج ذلك من خلال التفاعل بين اندماج الطالب ونوعية جهده، فالاندماج مع الأقران، وأعضاء هيأة التدريس يرتبط إيجابياً بنوعية الجهد الذي يبذله الطالب ويؤدي إلى التعلّم والمثابرة، وكلما زاد اندماج الطالب زاد احتمال بقائه في المؤسسة التعليمية، وبعبارة أخرى أنه كلما زاد اندماج الطالب مع النظام الاجتماعي والأكاديمي في المرحلة الجامعية بما يتضمّن من اندماج رسمي وغير رسمي مع هيئات التدريس والطلبة، زادت فرصة الطالب للاستمرار في الجامعة، وهذا الاندماج يجب أن يكون إيجابياً، لأن الاندماج السلبي يؤدي إلى إنقاص اندماج الطالب وإبعاده عن المجتمعات الأكاديمية والاجتماعية في البيئة الجامعية، وبالتالي يؤدي ذلك إلى تهميش الطالب ومن ثم ترك الجامعة.

وحدد "تينتو" نوعين من الاندماج هما:

1- الاندماج الأكاديمي: يتضمّن مستوى أداء الطلبة بشكل جيّد في الفصل الدراسي، وإدراكهم للدراسة في الفصول الدراسية على أنها ملائمة وتمتلك قيمة علمية، وأن يكونوا راضين عن تخصصاتهم الأكاديمية ومتميّزين فيها.
2- الاندماج الاجتماعي: يتضمّن التفاعل مع مجموعات الطلبة، والأنشطة الخارجية، والتفاعل مع أعضاء هيأة التدريس والإداريين في الجامعة

( نظرية المشاركة )صاحب هذه النظرية هو آستن والتي تتلخص في إن الطلاب يتعلمون عندما يشاركون والمشاركة نفسها لدى Astin تعرف بأنها مقدار الجهد النفسي والجسدي الذي يبذله الطالب في خبرات أكاديمية , وعلى هذا فالطالب الذي يشارك بدرجة عالية هو الطالب الذي يبذل طاقة كبيرة في الدراسة , ويقضي الكثير من الوقت في الحرم الجامعي , ويشارك بفعالية في المنظمات الطلابية , ويتفاعل كثيرًا مع أعضاء هيئة التدريس والطلاب الآخرين , وعلى العكس من ذلك الطالب غير المشارك هو الذي يهمل دراسته , ويقضي القليل من الوقت في الحرم الجامعي , ويمتنع عن أداء الأنشطة الخارجية , ولا يتفاعل إلا نادرًا مع أعضاء هيئة التدريس , وقد حدد Astin في نظريته ثلاث مجالات رئيسية لمشاركة الطالب ) اندماجه ( وهي:

1- المشاركة الأكاديمية : والتي تشير إلى مجموعة من السمات وأنواع السلوك المركبة ) إلى أي حد يعمل الطالب يجد في دراسته , وعدد الساعات التي يقضيها في الدراسة , والاهتمام بالمنهج , وعادات الدراسة الجيدة.
2- المشاركة مع أعضاء هيئات التدريس : إن مشاركة الطالب مع أعضاء هيئة التدريس ترتبط بقوة برضا الطالب عن خبرته الجامعية فالطالب الذي يتفاعل مع أعضاء هيئة التدريس يختبر الرضا عن جميع ملامح خبرته في المؤسسة التعليمية أكثر من الطلاب الآخرين بما تتضمنه هذه الخبرات من صداقات مع الطلاب الآخرين , وتنوع المقررات الدراسية , والبيئة الفكرية وحتى إدارة المؤسسة.
3- المشاركة مع الأقران : يعتقدAstin أن جماعات الأقران قد تكون العنصر الأهم الذي يؤثر في نمو الطالب المعرفي والوجداني , فعلاقات الطلاب مع بعضهم ( بما في ذلك مناقشة محتوى المقرر الدراسي مع طلاب آخرين , والعمل في مشروعات جماعية , وتدريس طلاب آخرين ( ترتبط إيجابيًا بتحسين التقديرات , والتخرج مع مرتبة الشرف , وتعلم مهارات حل المشكلات , والقدرة على القيادة , ومهارات الخطابة , والمهارات الاجتماعية , والتسجيل في الدراسات العليا والمعرفة العامة.

الدراسات السابقة

1- دراسة القاضي (2012): (الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة الجامعة)
هدف الدراسة معرفة مستوى الذكاء الوجداني ومستوى الاندماج الجامعي، ثم التعرّف على علاقة الذكاء الوجداني بالاندماج الجامعي، والفروق في الذكاء الوجداني لدى الطلبة المستجدين في كلية التربية جامعة تعز وفقاً لمتغيّر الجنس (ذكور وإناث)، والتخصص (علمي وإنساني) خلال العام (2010 / 2011) بلغت عيّنة الدراسة (340) طالب وطالبة من التخصصات العلمية والإنسانية في كلية التربية.
1- دراسة عكاب (2016) (الاندماج الجامعي وعلاقته بتطوّر الهوية لدى طلبة الجامعة المستنصرية)
هدف الدراسة معرفة الاندماج الجامعي لدى طلبة الجامعة المستنصرية
- الفصل الثالث دلالة الفروق في الاندماج الجامعي لدى طلبة الجامعة المستنصرية على وفق المتغيّرات الآتية(الجنس(ذكور- إناث),والتخصص(علمي ,إنساني),والصف الدراسي( أول ,رابع ),و السكن( بغداد ,محافظات) خلال العام (2015 / 2016) بلغت عيّنة الدراسة (400) طالب وطالبة من التخصصات العلمية والإنسانية من طلبة الجامعة المستنصرية .

الفصل الثالث

يضم هذا الفصل منهج البحث، وإجراءاته التي اتبعت في تحديد منهج البحث ومجتمعه وعينته، الممثلة لذلك المجتمع ، وبناء أداة البحث التي تتمتع بمؤشرات الصدق والثبات، وإجراء التطبيق النهائي لأداة البحث، والخطوات التي تم اتباعها في تحليل الإجابات والمعالجات الإحصائية، المستخدمة في البحث ، وفيما يأتي عرض لهذه الخطوات .

**أولاً: منهجية البحث**

اتبع الباحث المنهج الوصفي بوصفه الأنسب ، من أجل وصف الظاهرة المدروسة وتحليلها(النجار والزعبي ، 2009 :37).

ويتطلب تحقيق أهداف هذا البحث اعتمّاد المنهج الوصفي، الذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ثمّ وصفها، فهو يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة، كما توجد في الواقع بوصفها وصفاً دقيقاً. (ابو لبدة، 1985، صفحة 5)

وهدف هذا البحث الى التعرف على الاندماج الجامعي لدى طالبات كلية التربية للبنات

**ثانياً: مجتمّع البحث**

يقصد بالمجتمع، المجموعة الكلية ذات العناصر، التي يسعى الباحث الى أن يصمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة(الانصاري، 2000، صفحة 3)وتألف مجتمع البحث من طالبات كلية التربية للبنات للأقسام العلمية والإنسانية ولكافة المراحل الدراسية وكما موضح في جدول رقم (1)

جدول (1) مجتمع البحث

| ت | القسم | المرحلة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | الأولى | الثانية | الثالثة | الرابعة | المجموع |
| 1 | علوم القرآن والتربية الإسلامية | 75 | 67 | 74 | 72 | 288 |
| 2 | رياض الأطفال | 58 | 69 | 70 | 63 | 260 |
| 3 | علوم الحياة | 85 | 74 | 78 | 77 | 314 |
| المجموع | | 218 | 210 | 222 | 212 | 862 |

**ثالثاً: عينة البحث**

يقصد بالعينة وحدات من المجتمع ، يختارها الباحث بطريقة عشوائية، أو قصدية لإجراء دراسة عليها على وفق قواعد خاصة، لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (داود والعبيدي، 1990: 67).

تكونت عينة البحث الأساسية من (150) طالبة من كلية التربية للبنات اختيروا بطريقة عشوائية بأعداد متناسبة بحسب التخصص ,وقد بلغت نسبتها (17%) من مجتمع البحث الأصلي والجدول (2) يوضح حجم

جدول (2)عينة البحث الأساسية .

| ت | القسم | المرحلة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | الأولى | الثانية | الثالثة | الرابعة | المجموع |
| 1 | علوم القرآن والتربية الإسلامية | 10 | 5 | 5 | 5 | 25 |
| 2 | رياض الأطفال | 25 | 10 | 10 | 5 | 50 |
| 3 | علوم الحياة | 25 | 25 | 15 | 10 | 75 |
| المجموع | | 60 | 40 | 30 | 20 | 150 |

**رابعاً: أداة البحث**

**تحديد مفهوم الاندماج الجامعي ومجالاته:**

اعتمد الباحث مفاهيم نظرية "آستن" (Astin,1993) في الاندماج الجامعي إطاراً نظرياً في بناء المقياس الّذي عرّف الاندماج الجامعي بأنه " مقدار الجهد النفسي والتربوي الّذي يقضيه الطالب في خبرات أكاديمية، وبذلك فإن الطالب الّذي يندمج بدرجة عالية، هو الّذي يحرص على أن يكون مستواه الأكاديمي جيّداً، ويقضي وقتاً كثيراً في الحرم الجامعي، ويشارك بفعّالية في المنظّمات الطلابية، ويتفاعل مع أعضاء هيئة التدريس والطلبة الآخرين" (Astin), وحُدَّد الاندماج الجامعي بأربعة مجالات هي:

1- **الحرص على اكتساب خبرات أكاديمية**Diligence on the acquisition of expertise Academy: ويقصد بها اهتمام الطالب بدراسته، وعدد الساعات التي يقضيها في الدراسة، والاهتمام بالمنهج، والمقررات الدراسية، والبحوث العلمية، وعادات الدراسة الجيّدة.

2- المشاركة في الفعّاليات الطلابية Participation In Student effectiveness: اشتراك الطالب في النشاطات الاجتماعية، والرياضية، والترفيهية، والفنية، والأدبية، وينتج عنه تغييرات في سلوك الطالب وتكوين علاقات مع الآخرين.

3- التفاعل مع أعضاء هيأة التدريس Interaction With Faculty Members: يتمثّل بالتواصل الإيجابي مع أعضاء هيأة التدريس، وله صلة قويّة برضا الطالب عن خبرته الجامعية، فعندما يتفاعل الطالب مع أعضاء هيأة التدريس فإنه يختبر الرضا عن جميع خبراته في المؤسسة التعليمية بدرجة أكبر من الطلبة الآخرين.

4- التفاعل مع الزملاء Interaction With Colleagues: يتمثّل بقيام الطالب بإقامة علاقات طيّبة مع زملائه مما يسهم في نموه المعرفي والوجداني، ويكون له صلة إيجابية في تحسين قدراته، وتعلّم مهارات حل المشكلات، والقدرة على القيادة، وتعلّم المهارات الاجتماعية، والمعرفة العامة.

**صياغة فقرات المقياس**

قام الباحث بعد أن حُدَّد مفهوم الاندماج الجامعي، و مجالاته الأربعة قام الباحث بصياغة (28) فقرة مستندة إلى أفكار النظرية، موزعة على المجالات الأربعة بواقع (7) فقرة لكل مجال، وقد صيغت جميعها بشكل يعبر عن وجود السمة لدى المفحوص أو عكسها, فضلا عن ذلك مراعاة أن يكون محتوى الفقرة واضحاً , وأنْ تحتوي الفقرة على فكرة واحدة فقط .

**صلاحية فقرات المقياس**

قام الباحث بعد صياغة فقرات المقياس بصيغته الأولية، البالغة (28) فقرة، موزعة على مجالاته الأربعة ,وتم تحديد تعريف لكل مجال بعرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين، والمختصين

بـالعلوم التربويـة والنفسـية والإرشـاد النفسـي، والصـحة النفسـية، والقيـاس والتقـويم، البـالغ عـددهم (10) وقـد طلـب الباحـث مـن السـادة المحكمـين إبـداء آرائهـم العلميـة السـديدة فـي بيـان صـلاحية التعريـف والمجـالات فضـلا عـن صـلاحية الفقـرات فـي المقيـاس، واعتمـد الباحـث نسـبة قـدرها (80%) فـأكثر مـن المحكمـين لقبـول الفقـرة، وعَـدَّها صالحة وكانت جميع الفقرات صالحة.

**التطبيق الاستطلاعي**

من أجل تعرّف وضوح تعليمات المقياس، وفقراته، والاستماع الى آراء الطلبة في مدى فهمهم لتعليمات الإجابة، ومدى وضوح فقرات المقياس، فضلا عن الوقت المستغرق للإجابة، فقد قام الباحث بتطبيق مقياس الاندماج الجامعي على عينة استطلاعية قوامها (10) طالبات، وقد تبين من التطبيق الاستطلاعي أن تعليمات المقياس واضحة وجمع الفقرات كانت واضحة، وملائمة لمستواهم التعليمي والثقافي عدا بعض الاستفسارات البسيطة، وكان الوقت المستغرق للإجابة من (10-15) دقيقة

**التحليل الإحصائي لفقرات المقياس**

يرمي التحليل الإحصائي لفقرات المقياس التحقق من دقة الخصائص السيكومترية؛ لأن الخصائص السيكومترية للمقياس تعتمّد إلى حد كبير على خصائص فقرات ولأن التحليل المنطقي للفقرات قد لا يكشف أحياناً عن صلاحيتها ، أو صدقها بشكل دقيق في حين أنّ التحليل الإحصائي للدرجات يكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضع من أجل قياسه

وتعد عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس من الخطوات الأساسية، لبنائه واعتمّاد الفقرات التي تتمّيز بخصائص سايكومترية جيدة، يجعل المقياس أكثر صدقاً وثباتاً.

وحين يختار الباحث الفقرات المناسبة ذات الخصائص الإحصائية الجيدة فأنه يتحكم بخصائص المقياس كله، وقدرته على قياس ما أعدّ لقياسه. (السيد، 1979، صفحة 565)

**عينة التحليل الإحصائي**

يشـير ( نـانلي ) (Nunnally) أن حجـم عينـة التمّييز(عينـة التحليـل الإحصـائي) تـرتبط بعـدد فقـرات المقيـاس, اذ ينبغـي أنْ لا يقـل عـن خمسـة أمثـال عـدد الفقـرات للحـد مـن أثـر الصـدفة فـي التحليـل الإحصـائي (Nunnally ,1978 p.262).

لـذا فقـد اختـار الباحـث عينـة مكونـة مـن (150)طالبـة مـن مجتمـع البحـث، وذلـك لحسـاب الخصـائص السـيكومترية القياسية لفقرات مقياس الاندماج الجامعي.

**القوة التمّيزية للفقرات**

يعدّ التمّييز من الخصـائص القياسية المهمـة لفقـرات المقـاييس النفسـية، كـي يـتمّكن المقيـاس مـن الكشـف عـن الفـروق الفرديـة بـين الافـراد فـي السـمة المقاسـة، التـي يقـوم عليهـا المقيـاس النفسـي , ويقصـد بـالقوة التمّييزيـة للفقـرات مـدى قـدرة الفقـرات علـى التمّييـز بـين ذوي المسـتويات العليـا، وذوي المسـتويات الـدنيا مـن الأفـراد للسـمة، التـي تقيسـها الفقرة. (الانصاري، 2000، صفحة 5)

ويعـدّ التمّييـز جانبـاً مهمـاً فـي التحليـل الإحصـائي لفقـرات المقيـاس؛ لأن مـن خلالـه نتأكـد مـن كفايـة فقـرات المقـاييس النفسـية، ولا سـيما المقـاييس المعياريـة المرجـع، اذ إنهـا تؤشـر قـدرة فقـرات المقيـاس علـى الكشـف عـن الفروق الفردية.

ويشـير (جيـزل) وآخـرون الـى ضـرورة إبقـاء الفقـرات ذات القـوة التمّييزيـة فـي الصـورة النهائيـة للمقيـاس، واسـتبعاد الفقـرات غيـر المميـزة، أو تعـديلها و يعنـي قـدرة الفقـرات فـي التمّييـز بـين الأفـراد، الـذين يحصـلون علـى درجـات عاليـة، والـذين يحصـلون علـى درجـات واطئـة فـي الإجابـة عـن المقـاييس النفسـية.(حبيب، 1996، صـفحة 7)

**ومن أجل إيجاد القوة التمّييزية لفقرات المقياس اتبع الباحث الاسلوب الآتي :-**

**أسلوب المجموعتين المتطرفتين**

اعتمّـد الباحـث نسـبة27% عليـا، و27% دنيـا كونهـا تمّثـل أفضـل نسـبة، يمكـن اعتمّادهـا؛ لأنهـا تقـدم لنـا مجمـوعتين بأقصـى مـا يمكـن مـن حجـم، وتمّـايز(الزوبعي، 1981، صـفحة 74) وتمّتـاز بسـهولة العمليـات التـي تتطلبها , ودقة النتائج المترتبة عليها.(ابوعلام، 2000، صفحة 7)

**ولغرض استخراج القوة التمّييزية قام الباحث باتباع الخطوات الآتية:-**

- رتب الدرجات ترتيبا تنازليا من أعلى درجة كلية إلى أقل درجة كلية.
- ثـم حـددت المجمـوعتين المتطـرفتين فـي الدرجـة الكليـة , بنسـبة (27%) مـن الاسـتمّارات، وقـد بلغـت ( 41 ) استمّارة من المجموعة العليا، و ( 41 ) استمّارة من المجموعة الدنيا أي بمجموع ( 82 ) استمارة .
- تـمّ تحليـل كـل فقـرة مـن فقـرات المقيـاس باسـتعمال الاختبـار التـائي (t-test) لعينتـين مسـتقلتين، واختبـار دلالـة الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين العليا، والدنيا.(الكبيسي و الجنابي، 1990، صفحة 458)

- استُعمِلَ الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، لاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين العليا والدنيا وتباينها

- تبيّنَ أنّ فقرات مقياس الاندماج الجامعي، جميعها كانت مميزة، و دالة إحصائياً* والجدول (3) يوضح القوة التمييزية باستخدام المجموعتين المتطرفتين

**الجدول (3)**

**نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا لمقياس الاندماج الجامعي**

| ت | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | القيمة التائية المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري | | |
| 1 | 3,7037 | 0,50017 | 2,7963 | 0,93928 | 6,266 | دالة |
| 2 | 3,5185 | 0,54047 | 2,8148 | 1,02927 | 4,448 | دالة |
| 3 | 3,7222 | 0,45211 | 2,6667 | 0,93162 | 7,491 | دالة |
| 4 | 3,6296 | 0,52472 | 3,0556 | 0,78708 | 4,460 | دالة |
| 5 | 3,7778 | 0,46242 | 2,6852 | 0,88646 | 8,030 | دالة |
| 6 | 3,7037 | 0,50017 | 2,7222 | 0,97935 | 6,559 | دالة |
| 7 | 3,6481 | 0,55482 | 2,5370 | 0,94595 | 7,445 | دالة |
| 8 | 3,6111 | 0,56357 | 2,7037 | 0,83845 | 6,600 | دالة |
| 9 | 3,6852 | 0,57705 | 2,8333 | 0,96642 | 5,561 | دالة |
| 10 | 3,6111 | 0,52903 | 2,7963 | 1,03486 | 5,152 | دالة |
| 12 | 3, 6111 | 0,56357 | 2,9444 | 0,94003 | 4,470 | دالة |
| 13 | 3,4815 | 0,77071 | 2,6852 | 0,96786 | 4,730 | دالة |
| 14 | 3,7222 | 0,52903 | 2,8704 | 1,01025 | 5,489 | دالة |
| 15 | 3,6481 | 0,67733 | 2,9630 | 0,91038 | 4,437 | دالة |
| 16 | 3,5556 | 0,66351 | 3,0370 | 0,91038 | 3,382 | دالة |
| 17 | 3,6111 | 0,52903 | 3,0556 | 0,73758 | 4,498 | دالة |
| 18 | 3,7407 | 0,52071 | 2,6296 | 0,85332 | 8,168 | دالة |
| 19 | 3,5556 | 0,71814 | 2,5741 | 1,00192 | 5,851 | دالة |
| 20 | 3,7593 | 0,47325 | 3,0926 | 0,97649 | 4,515 | دالة |
| 21 | 3,5370 | 0,57340 | 2,6296 | 1,18634 | 5,061 | دالة |
| 22 | 3,5556 | 0,71814 | 3,1481 | 0,99825 | 2,435 | دالة |
| 23 | 3,6667 | 0,51396 | 2,6481 | 0,91440 | 7,135 | دالة |
| 24 | 3,6111 | 0,71154 | 2,8704 | 1,08239 | 4,202 | دالة |
| 25 | 3,3889 | 0,78708 | 2,8889 | 1,05806 | 2,786 | دالة |
| 26 | 3,6481 | 0,70463 | 2,7037 | 1,17569 | 5,063 | دالة |
| 27 | 3,6741 | 0,56974 | 2,5370 | 1,20866 | 5,703 | دالة |
| 28 | 3,5926 | 0,59932 | 2,6481 | 0,93481 | 6,250 | دالة |

*القيمة الجدولية تساوي (1.96) وبدرجة حرية (148) عند مستوى (0.05)

**مؤشرات صدق المقياس Scale Validity:**

يعد الصدق من الخصائص اللازمة في بناء المقاييس لكونه يشير الى قدرة المقياس، الذي يقيس ما وضع من أجل قياسه.(سمارة، 1989، صفحة 11)

ويعُد ضرورياً في بداية إعداد الفقرات؛ لأنه يؤشر مدى تمّثيل الفقرة ظاهرياً للسمة، التي أعدت لقياسها (الكبيسي و الجنابي، 1990، صفحة 168)

**وقد استخرج الباحث للمقياس نوعين من الصدق هما :-**

**1- الصدق الظاهري Face Validity:**

وتعدّ أفضل طريقة لتحقيقه هي أنْ تقوم مجموعة من المتخصصين بتقويم صلاحية الفقرات لقياس ما أعُدّ لقياسه ويعتمّد الصدق الظاهري للتأكيد من المظهر العام من حيث نوع المفردات، وكيفية صياغتها، ومدى وضوحها، وكذلك التعليمات، ودقتها، ودرجة وضوحها، وموضوعاتها.(العجيلي ، عبد الرحيم، و الامام، 1990، صفحة 37)

ولما كان هذا الحكم يتصف بدرجة عالية من الذاتية , فهو أُعطِي لأكثر من محكم , ويمكن تقويم درجة الصدق الظاهري للاختبار من خلال التوافق بين تقديرات المحكمين.(احمد ، 1985، صفحة 37)

**2- صدق البناء Construct Validity:-**

إنَّ صدق البناء وإن كان يسمى أحياناً بصدق المفهوم Corcept Validity فإن هذا النوع من الصدق يُعدُّ من أكثر أنواع الصدق أهمية؛ لأنه يعتمد على التحقق التجريبي من مدى تطابق

درجات الفقرات مع البناء النفسي للخاصية المراد قياسها.(ثورندايك، هيجن، ترجمة الكيلاني، و عبد الرحمن عدس، 1989، صفحة 70)

**وقد استخرج هذا النوع من الصدق بالطرق الآتية:**

1- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

يُعدُّ ارتباط درجة الفقرة، بالدرجة الكلية للمقياس مؤشراً لصدق الفقرة ومؤشراً لتجانس الفقرات في قياسها للظاهرة السلوكية.

ولغرض التحقق من صدق فقرات مقياس الاندماج الجامعي ، اعتمد الباحث على الدرجة الكلية للمقياس بوصفه محكاً داخلياً يمكن من خلاله استخراج معاملات صدق فقرات المقياس، وذلك في حالة عدم توفر محك خارجيواستعمل لذلك معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficnt بين درجة كل فقرة، والدرجة الكلية للمستجيب ، وبعد استحصال النتائج ومقارنة معاملات الارتباط، المحسوبة بالقيمة الحرجة الجدولية لمعامل الارتباط تبين أن الفقرات جميعها دالة إحصائياً* والجدول (4) يوضح ذلك.

**جدول (4)**

**معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لأداة مقياس الاندماج الجامعي**

| ت | معاملات الارتباط | ت | معاملات الارتباط | ت | معاملات الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|
| .1 | 0,562 | .12 | 0,321 | .23 | 0,390 |
| .2 | 0,529 | .13 | 0,501 | .24 | 0,296 |
| .3 | 0,417 | .14 | 0,386 | .25 | 0,346 |
| .4 | 0,505 | .15 | 0,532 | .26 | 0,380 |
| .5 | 0,347 | .16 | 0,495 | .27 | 0,521 |
| .6 | 0,443 | .17 | 0,494 | .28 | 0,382 |
| .7 | 0,443 | .18 | 0,441 | | |
| .8 | 0,364 | .19 | 0,381 | | |
| .9 | 0,263 | .20 | 0,443 | | |
| .10 | 0,384 | .21 | 0,290 | | |
| .11 | 0,476 | .22 | 0,404 | | |

* دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) و بدرجة حرية (148) ، مقارنة بالجدولية البالغة (1.96).

2- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال :

لغرض التثبت من صدق فقرات مقياس الاندماج الجامعي في كل مجال ، اعتمد الباحث على الدرجة الكلية لكل مجال بعدّهِ محكاً داخلياً، يمكن من خلاله استخراج معاملات صدق فقرات المجال الواحد ، واستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة، والدرجة الكلية للمجال الذي توجد فيه ، احتُسِبَ معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة، والمجموع الكلي للمجال الواحد الذي توجد فيه الفقرة ، وكانت الفقرات جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) وكما موضح في الجدول

**الجدول (5)**

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي آلية لمقياس الاندماج الجامعي والدلالة المعنوية لها

| المجال الاول | | | المجال الثاني | | | المجال الثالث | | | المجال الرابع | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| رقم الفقرة | معامل الارتباط | الدلالة المعنوية لمعامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | الدلالة المعنوية لمعامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | الدلالة المعنوية لمعامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | الدلالة المعنوية لمعامل الارتباط |
| 1 | 0.319 | 6.278 | 9 | 0.446 | 9.295 | 17 | 0.257 | 4.960 | 25 | 0.471 | 9.960 |
| 2 | 0.413 | 8.459 | 10 | 0.458 | 9.611 | 18 | 0.396 | 8.044 | 26 | 0.590 | 13.631 |
| 3 | 0.322 | 6.344 | 11 | 0.432 | 8.935 | 19 | 0.301 | 5.888 | 27 | 0.513 | 11.148 |
| 4 | 0.310 | 6.082 | 12 | 0.468 | 9.879 | 20 | 0.425 | 8.758 | 28 | 0.641 | 15.579 |
| 5 | 0.370 | 7.429 | 13 | 0.543 | 12.062 | 21 | 0.237 | 4.550 | | | |
| 6 | 0.264 | 5.106 | 14 | 0.508 | 11.001 | 22 | 0.342 | 6.789 | | | |
| 7 | 0.207 | 3.947 | 15 | 0.493 | 10.570 | 23 | 0.299 | 5.845 | | | |
| 8 | 0.287 | 5.589 | 16 | 0.389 | 7.877 | 24 | 0.324 | 6.388 | | | |

**3- علاقة المجال بالمجالات الأخرى للمقياس**

لغرض التثبت من صدق مجالات مقياس الاندماج الجامعي ، اعتمد الباحث على الدرجة الكلية لكل مجال والدرجة الكلية للمقياس بعدَّه محكَّاً داخلياً، يمكن من خلاله استخراج معاملات صدق المجال الواحد ، واستخدم معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مجال، والمجالات الأخرى، والدرجة الكلية للمجيب في المقياس ، وبعد استحصال النتائج، ومقارنة معاملات الارتباط، المحسوبة بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط تبين أن المجالات جميعها دالة عند مستوى (0.05) كما موضح في الجدول (6) :

**الجدول (6)**
**يوضح علاقة المجال بالمجالات الأخرى وبالدرجة الكلية للمقياس**

| **المجالات** | الحرص على إكتساب خبرات أكاديمية | المشاركة في الفعّاليات الطلابية | التفاعل مع أعضاء هيأة التدريس | التفاعل مع الزملاء |
|---|---|---|---|---|
| الحرص على إكتساب خبرات أكاديمية | **1** | ـــــــ | ـــــــ | ـــــــ |
| المشاركة في الفعّاليات الطلابية | 0,**487** | **1** | ـــــــ | ـــــــ |
| التفاعل مع أعضاء هيأة التدريس | 0,**606** | 0,**419** | **1** | ـــــــ |
| التفاعل مع الزملاء | **0,511** | 0,**654** | 0,**415** | **1** |

**ثبات المقياس Scale reliability**

يعُد الثبات من الخصائص التي ينبغي التحقق منها في المقاييس النفسية على الرغم من أن الصدق أكثر أهمية منه ؛ لأن المقياس الصادق لا بد أنْ يكون ثابتا في حين أنَّ المقياس الثابت ليس بالضرورة أنْ يكون صادقا، غير أنّ حساب الثبات يعطينا مؤشرا آخر على دقة المقياس وتجانسه في قياس الخاصية، فضلا عن ذلك لا يوجد مقياس نفسي يتسم بالصدق التام.

والهدف من حساب الثبات هو تقدير أخطاء المقياس، واقتراح طرائق التقليل من هذه الأخطاء , ويشير الثبات الى اتساق درجات المقياس في مجموع درجات فقرات المقياس التي يفترض أنْ تقيس ما يجب قياسه .

ولغرض استخراج الثبات تمّ تطبيق المقياس على عينة مكونة من (100) طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً بواقع (50) طالباً، (50) طالبة للتخصص (العلمي، والأدبي) والنوع (ذكور إناث) .

**اعتمّد الباحث الطريقتين الآتيتين في حساب الثبات وهما**

**1-طريقة الاختبار- إعادة الاختبار Test-Retest Method**

تتضمن هذه الطريقة تطبيق الاختبار على عينة ممثلة من أفراد المجتمع، ثم إعادة تطبيق الاختبار عليها مرة أخرى بعد مرور مدة مناسبة من الزمن واحتُسِبَ الثبات من خلال معرفة معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة في المرة الأولى، والثانية.(الزوبعي، 1981، صفحة 133)

ولهذا فإن معامل الارتباط العالي في عينة الثبات يشير إلى وجود الاستقرار في المقياس (Stability) في إجابات الأفراد عبر الزمن.

ومن أجل التحقق من ثبات المقياس على وفق هذه الطريقة ، فقد قام الباحث باختبار عينة مكونة من (30) طالبة، وبعد التطبيق الأول (*) للمقياس أُعِيدَ تطبيقه مرة أخرى على العينة نفسها بفاصل زمني قدره أسبوعين، إذ أشار (نانلي Nunally ) على أنَّ أفضل فاصل بين الاختبارين يتراوح بين أسبوعين إلى ثلاثة.

ووُضِعَت علامات وإشارات على استمارات أفراد العينة من أجل تشخيصهم عند إعادة الاختبار واحتُسِبَ معامل ارتباط بيرسون لتعرّف العلاقة بين درجات التطبيق الأول، والثاني، وظهر أن معامل الثبات باستخدام هذه الطريقة للمقياس إذ بلغ (0 ,88) وهو معامل ارتباط جيد وفي هذا الصدد أشار (عيسوي) إلى أن معامل الارتباط لأي اختبار نفسي أذا كان أعلى من (0,70) فانه يعد مؤشرا جيدا على ثبات ذلك المقياس.(عيسوي، 1985، صفحة 58)

**2- الاتساق الداخلي بطريقة تحليل التباين معادلة الفاكرونباخ:-**

تزوَّدنا هذه الطريقة تقدير جيد للثبات في أغلب المواقف، وأن هذه الطريقة تعتمد على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى. (ثورندايك، هيجن، ترجمة الكيلاني، و عبد الرحمن عدس، 1989، صفحة 79)

ولأجل استخراج الثبات للمقياس بهذه الطريقة ، طبقت على عينة الثبات البالغة (30) طالبة، ثم استخدمت معادلة ( ألفاكرونباخ )، وقد بلغ معامل الثبات لمقياس الاندماج الجامعي(0,90)، وهذا مؤشر على أن ثبات المقياس جيد استناداً الى المصدر السابق(عيسوي1985).

**الوسائل الإحصائية**

يمكن الإشارة إلى الوسائل الإحصائية ،التي استعملها الباحث في معالجة بيانات هذا البحث ، لتحقيق أهدافة

أولا : معامل ارتباط بيرسون لتحقيق الآتي :

أ- إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة، والدرجة الكلية ، للمقياس

ب- استخراج الثبات بطريقة الاختبار، وإعادة الاختبار للمقياس

ثانياً : تحليل التباين باستعمال معادلة الفا كرونباخ لاستخراج الثبات لمقياس الاندماج الجامعي

رابعا : الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة الفرق بين وسط العينة، والمتوسط الفرضي لمقياسا لاندماج الجامعي

خامساً:ا لاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة العليا ، والمجموعة الدنيا لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس الاندماج الجامعي ومعرفة الفروقات بين التخصص .

*لاستخراج هذه النتائج استعين بالحقيبة الإحصائية SPSS.

**الفصل الرابع**

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها التي توصل إليها الباحث على وفق أهداف البحث ، فضلاً عن عرض لأهم التوصيات والمقترحات ، وكما يأتي :

**(التعرف على الاندماج الجامعي لدى طلبة الجامعة )**

خصص الهدف الأول لقياس الاندماج الجامعي لدى طلبة الجامعة وتحقيقاً لذلك استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة **t-test**، وأظهرت النتائج أن متوسط درجات الاندماج الجامعي لعينة البحث يساوي (90.04) درجة وبانحراف معياري مقداره (14.20) درجة . وعند معرفة دلالة الفرق بين هذا المتوسط والمتوسط النظري للمقياس البالغ (84) ، اتضح أن الفرق كان بدلالة

إحصائية عند مستوى (0.05) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (15.89) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية ( 1.96) بدرجة حرية (149)، والجدول (7 ) يوضح ذلك.

جدول (7)

**نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس الاندماج الجامعي**

| المتغير | عدد أفراد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط النظري | القيمة التائية | | مستوى الدلالة 0.05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| الاندماج الجامعي | 150 | 90.04 | 14.20 | 90 | 15.89 | 1.96 | داله |

وبما أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (15.89) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) بدرجة حرية (149) عند مستوى دلالة (0.05)، فهذا يدل على أن الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري للمقياس دال إحصائياً ولصالح المتوسط الحسابي مما يشير إلى أن طلبة الجامعة لديهم اندماج جامعي ويفسر الباحث هذه النتيجةان اتجاه الطالبات نحو التفوق جعلهن اكثر قدرة على الاندماج داخل المؤسسة التعليمية وبذل المزيد من الجهد قد جعلهن اكثر قدرة على توظيف استراتيجيات التعلم بشكل جيد.

**(التعرف على دلالة الفروق في** الاندماج الجامعي **لدى طلبة تبعاً لمتغير التخصص(علمي- إنساني )**

خصص الهدف الثاني لمعرفة دلالة الفروق في الاندماج الجامعي تبعاً لمتغير التخصص (علمي- إنساني) إذ استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين **t- test For Two** الذي لم يظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية للتأثيرات الأساسية لمتغير النوع , إذ كانت القيمة التائية المحسوبة(0.291) اصغر من القيمة التائية الجدولية(1.96) ، عند مستوى دلالة (0.05) والجدول ( 8 ) يوضح ذلك .

**الجدول (8)**

**نتائج الاختبار التائي للتعرف على دلالة الفروق في** الاندماج الجامعي **تبعاً لمتغير التخصص (علمي - إنساني )**

لا توجد فروق في الاندماج الجامعي حسب متغير التخصص (علمي -أنساني)

| الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية | | مستوى الدلالة 0.05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| علمي | 75 | 90.5067 | 18.42103 | 198 | 0.291 | 1.96 | غير دالة |
| إنساني | 75 | 89.5733 | 20.82499 | | | | |

وقد يرجع ذلك **الى** لكونهم يعيشون في بيئة واحدة ويقدم لهن نفس الخدمات النفسية والاجتماعية والصحية .

**التوصيات**

بناءً على ما جاء من نتائج يوصي الباحث

1- توعية الشباب الجامعي وتوجيههم وإرشادهم وتقديم لهم مختلف المعلومات التي تساعدهم على الاندماج الجامعي.
2-
3- الاهتمام بالبرامج الثقافية والترفيهية داخل الجامعة لرفع نسبة الاندماج داخل الجامعة.

**المـقـتـرحـــات**

1- القيام بعدد من البحوث والدراسات حول توجيه الطلبة على الاندماج داخل الجامعة

2- تطبيق المقياس على عينة أوسع.

المصادر


1- أبـو عـلام، صـلاح الـدين محمـود ،(2000)القيـاس والتقـويم التربـوي والنفسـي،ط1، دار الفكـر العربـي، القاهرة.

2- أبو لبدة ، سبع،(1985)مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي جمعية عمان المطابع الوطنية، عمان.

3- الأنصاري ، محمد بدر،(2000):القياس والتقويم في التربية وعلم نفس، دار المسيرة ، عمان.

4- الأنصاري ، محمد بدر،(2000):القياس والتقويم في التربية وعلم نفس، دار المسيرة ، عمان.

5- بركات , زياد : ( 2006 ) التوافق الدراسي لدى طالبات الجامعة )دراسةمقارنةبينالمتزوجاتوغيرالمتزوجاتفيبعضالمتغيراتمجلةشبكةالعلومالتربويةوالنفسية , العدد -11 ) (10ربيع/ صيف ص ص47 -55.

6- التميمي ، محمود كاظم محمود( 2016أ.)الإرشاد الجامعي .ط 1 ،عمان :مركز ديبونو لتعليم التفكير.

7- ثورنـدايك ، روبـرت ، وهـيجن اليزابيـث ، (1989) ، القيـاس والتقـويم فـي علـم الـنفس والتربيـة ، ترجمـة زيد عبد الله الكيلاني وعبد الرحمن عدس ، مركز الكتاب الأردني، عمّان.

8- حبيب، مجدي عبد الكريم،(1996)التقويم والقياس في التربية وعلم النفس، دار النهضة، القاهرة.

9- دخيل, عزالدين, 2007,**الاندماج والاندماج.الرهانات والاستراتيجيات والمرجعيات**, جامعة تونس, المعهد العالي للتنشيط الشبابي والثقافي ببئر الباي.
**دراسة حالة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة جيجل, مجلة العلوم الإنسانة** , العدد الرابع ديسمبر.

10- الزوبعـي، عبـد الجليـل ، وآخـرون، (1981) :الاختبـارات والمقـاييس النفسـية، جامعـة الموصـل، دار الكتب للطباعة والنشر.

11- سـمارة، عزيـز وآخـرون،(1989):مبـادئ القيـاس والتقـويم فـي التربيـة، دار الفكـر للنشـر والطباعـة، عمان.

12- السـيد ، فـؤاد البهـي،(1979) :علـم الـنفس الإحصـائي وقيـاس العقـل البشـري،ط3 دار الفكـر العربـي، مطبعة دار التأليف .

13- شقورة , عبد الرحيم شعبان ( 2002 ) الدوافع المعرفية واتجاهات طلبة كلية التمريض نحو مهنه التمريض وعلاقة كل منهما بالتوافق الدراسي , رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الإسلامية , كلية التربية ,قسم علم النفس.

14- صقر, عبد العزيز الغريب ,2005 , الجامعة والسلطة , ط 1, الدار العالمية للنشر والتوزيع.

15- العجيلـي ، صـباح حسـين وعبـد الـرحيم، أنـور والأمـام، مصـطفى،(1990) :القيـاس والتقـويم، مطبوعـات جامعة بغداد

16- عربيات , أحمد عبد الحميد عبد المهدي : ( 2001 ) بناء برنامج إرشادي للتكيف مع الحياة الجامعية في الجامعات الأردنية , رسالة دكتوراه غير منشورة , الجامعة المستنصرية , كلية التربية , قسم الإرشاد النفسي

17- عودة ، أحمد سليمان،(1985) :القياس والتقويم في العملية التربوية، ط1، المطبعة الوطنية، عمان .

18- عيسـوي ,عبـد الـرحمن حمـد (1985): القيـاس والتجريـب فـي علـم الـنفس والتربيـة, مصـر، الإسـكندرية ,دار المعرفة الجامعية.

19- الغريري ، سحر هاشم محمد لطيف (2001): **الاستجابات المتطرفة نحو الصداقة الشخصية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات** رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية / أبن رشد ، جامعة بغداد .

20- قاسـم ، نـادر، فتحـي ( 2008 ) : الرضـا الدراسـي وعلاقتـه بالاتجـاه نحـو العنـف لـدى عينـه طـلاب كليـه التربية جامعة علي شمس ، مجلة كليه التربية ببور سعيد ، العدد (3 ) ، يناير ، ص ص55 – 90 :

21- القاضـي، عدنان محمد عبدة .) 2012 ( الـذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية في جامعة تعز .المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد ( 4 ) ص . 80 - 26

22- القضاة ، محمد أمين : ( 2007 ) درجة تكيف الطلبة العمانين مع البيئة الثقافية في الجامعات الأردنية وعلاقتها بالتحصيل وبعض المتغيرات الأخرى , مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد (8 ) ، العدد ( 22 ) ، يوليو ص ص 98 -116 .
23- الكبيسي , كامل تامر ؛ و عبدالله فيصل نواف : ( 1982 ) التكيف الاجتماعي المدرسي لطلبة الصف السادس الإعدادي في مدينة البصرة , مجلة كلية التربية , العدد , (8 ) ص147 -170.
24- الكبيسي، وهيب مجيد والجنابي، يونس صالح، (1990) :طرق البحث في العلوم السلوكية، مطبعة التعليم العالي، بغداد.
**25-** لعوبي , يونس , منيغد , احمد (2015 ) **واقع الاندماج الاجتماعي لطلبة السنة الأولى جامعي**
26- متولي ، مصطفى محمد (1994): **العوامل المؤثرة في اختيار طلبة جامعة الملك سعود للمقررات التربوية ،** مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد 29 ، ص81 .
27- مشرف , فريده عبدالوهاب : ( 2000 ) مشكلات طلبة جامعة صنعاء وحاجا□م الإرشادية – دراسة استطلاعية -207استطلاعية , المجلة التربوية , المجلد , ( 14 ) العدد , ( 54 ) ص169 - 207.
28- مقابلة ، نصر وعبد الناصر الجراح (1994)**: دراسة لاتجاهات طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة اليرموك نحو تخصصهم في ضوء بعض المتغيرات** ، دراسة ميدانية مجلة أبحاث.